ابرهيم قال كانوا يستحبون ان يلقنوا العبد محاسن عمله
عند الموت حتى يحسن ظنه بربه عز وجل وقال ثابت
البناني كان شاب به رهق فلما نزل به الموت انكبت عليه
امه وهي تقول يا بني قد كنت احذرك مصرعك هذا قال
يا اماه ان لي ربا كثير المعروف واني لارجو اليوم
ان لا يعدمني بعض معروفه فقال ثابت رحمه الله يحسن
ظنه بالله في حاله تلك وقال عمرو بن دينار بويعا في
كلامه وعنه بن ابي داود وابو حنيفة ابتغينا
وفي اجوافنا التوحيد لا اراك تفعل اللهم اغفر لمن
لم يزل على مثل حال السحرة في الساعات التي غفرت
لهم فانهم قالوا امنا برب العالمين فقال ابو حنيفة رحمك
الله الفصيل بعدك حرام وكان يحيى بن زكريا اذا
لقي عيسى بن مريم صلوات الله عليهما عبس واذا
لقيه عيسى تبسم فقال له عيسى تلقاني عابسا كانك
يائس فقال له يحيى ضاحكا كانك امن فاوحى الله
تبارك وتعالى ان احبكما الي احسنكما ظنا بي ذكره
الطبري وقال زيد بن اسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة
فيقال انطلقوا به الى النار فيقول يا رب فاين صلاتي
وصيامي فيقول الله تعالى اليوم اقنطك من رحمتي

كما

كما كنت تقنط عبادي من رحمتي وفي التنزيل ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون وسياتي لهذا الباب مزيد بيان
في باب سعة رحمة الله تعالى وعفوه يوم القيامة ان
شا الله تعالى **باب تلقين الميت لا اله الا الله**

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
وذكر ابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال قال عثمان بن عفان
اذا احضر الميت فلقنوه لا اله الا الله فانه ما من عبد يختم
له بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة وقال عمر بن
الخطاب احضروا موتاكم وذكروهم فانهم يرون
ما لا ترون وذكر ابو نعيم من حديث مكحول عن اسمعيل
بن عياش عن ابي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن واثلة
بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم احضروا موتاكم
ولقنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان الحليم
من الرجال يتحير عند ذلك المصرع وان الشيطان اقرب
ما يكون من ابن ادم عند ذلك المصرع والذي نفسي
بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف
والذي نفسي بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يتالم
كل عرق منه على حياله غريب من حديث مكحول